

ديوان محبتيش

للشاعرة / إلهام عفيفي



حقوق الطبع والنشر محفوظة
لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع	اسم الدار
محبتيش	اسم الديوان
إلهام عفيفي	اسم الشاعرة
(٢٠١٩/٢٧٢٦٧) بدار الكتب المصرية	رقم الإيداع
دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع	الإخراج الفني
من تصميمات الدار .. (لعادل التوني)	الغلاف

Facebook: Dar.Aladeb

Email : daraladeeb@gmail.com

Tel: 002- 01014449164

((العامية المصرية بين الثبوت والتطوير))

قراءة في ديوان (محبتيش)

للشاعرة / إلهام عفيفي

لقد انتبه المفكرون والفلاسفة العرب القدماء لأهمية الشعر في الحياة فربط الجاحظ والفارابي وابن سينا وابن مسكويه وحازم القرطاجني وغيرهم بين الشعر ووظيفته في المجتمع الذي نتج فيه حيث يقدم الشعر تجارب وشعورا وحكايات وحكمة وتربية وأخلاق بقصد تغيير الفكر الخاطئ ليصبح فكرا صحيحا ، وأعلن الفارابي في أكثر من موضع أن الحياة لاتصلح بدون الشعر ، فالشعر نصره للمظلوم وفضح للظالم وتقريب للمحبوب وسلوى للغريب ، ومخفف للألم ومقدم للحكمة المنغمة وكان العرب يستخدمون الشعر في الحرب كسلاح قوي ضد الأعداء يستدلهم ، ومع مقاتلي القبيلة يرفع قدرهم ، ولأبناء القبيلة يربيهم على حسن الخلق وحب العلم .

فإذا لم يتحمل الشعر مسئولياته فلا جدوى ترجى من كتابته ، وهذا يجلي الفرق بين خلود نص وموت نصوص ، وخلود شاعر وموت مدعي الشعر ، فحينما يأخذ الشعر مفردات الحياة اليومية في المجتمع يصبح صورة حية لهذا المجتمع ، حتى لو تغير المجتمع يظل الشعر صورة تحفظ الماضي أكثر من الصور المرئية من خلال الكاميرا ، حيث إن الكلمة تظل تحمل روح قائلها أكثر من الصورة بآلات التصوير.

هذا مدخل للحديث عن ديوان "ماحبتيش" من شعر العامية المصرية للشاعرة إلهام عفيفي حيث يجئ في تسع وعشرين قصيدة بالعامية تتنوع بين شعر المناسبات والشعر الوطني والشعر الرومانسي، ويغلب على الديوان الشعر الاجتماعي، إدراكاً لأهمية الشعر في المجتمع باعتباره يعبر عن محصلة الأحداث الاجتماعية، وهذه المحصلة يقصد بها مراقبة عجلة سير المجتمع في الأسرة والصدقة والأخلاق والحوار. فالشاعرة تستخدم الكلمة العامية الموزونة على تفعيلات الشعر العربي لتكون أرضية متسعة لطرح وجهات نظر متعددة، وتتجلى الثمار في تناول العين واليد من خلال نصوص لا تتقعر فيها الكلمة ولا تهزل ولكنها دوما ما تتوسط لتعبر عن حالتها، التي ترمز لحالات سائدة في

قاعدة المجتمع، وهذا هو الفرق بين الشاعر الذي يعد نبضات القلب وبين الشاعر الذي يتصور ويتوهم منفصلاً عن الواقع، وهذا ما يبين كيف استطاعت الشاعرة أن تحصي نبضات قلب الشارع المصري وتتناول مشكلاته، وبخاصة تلك المشكلات التي تتعلق بالحياة الأسرية في أدق تفاصيلها، وإذا كانت الشاعرة تتناول هذه المشكلات فلا بد أن تكون حريصة على تقديم التوجهات المختلفة وبيان الأعراض وذلك في غلاف لغوي شفيف سهل التناول ومتين قوي التأثير.

تقول الشاعرة في مطلع قصيدتها "ماحبتيش" وهي القصيدة التي أخذت عنوانها ليكون عنواناً للديوان، بل وتجعلها في مطلع الديوان كبداية للدرب وتوضيحاً للاتجاه وكأنها تقول إن للشعر وظيفة عندي وهو إصلاح المجتمع وتكوين شخصية الأفراد على النموذج الإنساني الصحيح:

وراجع ليا من تاني

بتسألني صحيح فاكراك ؟

انا فاكرة وكنت أتمنى لو انسى

انا فاكرة

ف اول يوم

عجبنى صدق تمثيالك

وصدقتك وطول الليل وانا باحلم

اكون ملكك وبادعيك

وكنت اتمنى اكون الزيت ف قنديك

وكان نفسي الم الكون ف منديلي وأديك

رسمت حياتي ضلالية على رمشك

وكنت اتعشى من طبييتي وابلع لقمتي بعشك

وتهدمني وانا بابني حيطان عشك

ما كنتش عارفة انك بحر بيغرق

وانا عايشة

ودلوقتي عرفت الفرق

عرفت انك ما حبتنيش ولا لحظة

وباحلف صدق

يبدأ التشكيل النصي قبل بداية النص، فهناك حادثة لم تذكر يفهمها

القارئ من قول الشاعرة "وراجع ليا من تاني"، فهناك حادثة بعد وما

دار في البعد لم يكن مناسباً لها كسيدة في مجتمع ولذا فهي مضطرة أن تفسر للقارئ وللراجع أسباب المشكلة، وهذا بناء طريف في النص العامي تكتب على بناء نفسي واجتماعي في ذات الوقت، فهي تعي الرسالة، وتصر على التبليغ.

ويحتوي الديوان على نصوص متنوعة، لكل نص أسلوب في التناول يتناسب معه، ولكل قصيدة شكل في التعبير يقدم دلالة ما، ويتموج الوجدان هبوطا وارتفاعا، وحزنا وخوفا واتساعا وضيقا حسب وجهة النظر التي تريد أن تقدمها الشاعرة.

فالشاعرة تصر على أن تكون البؤرة الشعرية -إذا صح التعبير- مسلطة على قضايا المرأة في المجتمع، المرأة (المواطنة المصرية والزوجة والإبنة والأم والأخت والحببية)، وكأنها نذرت حروفها للدفاع عن قضايا وطنها وقضايا بني جنسها.

شكرا للشاعرة التي منحتني هذه الفرصة للاطلاع على الديوان قبل النشر، والتي قبلت قراءتي له.

د. رمضان الحضري

القاهرة في ٢٧/١١/٢٠١٩م

وراجع ليا من تاني

بتسألني صحيح فاكراك ..؟؟

انا فاكراة وكنت أتمنى لو انسى

انا فاكراه ..

ف اول يوم

عجبني صدق تمثلك

وصدقتك وطول الليل وانا باحلم

اكون ملكك وبادعيك ..

وكنت اتمنى اكون الزيت ف قنديك

وكان نفسي الم الكون ف منديلي وأديك

رسمت حياتي ضلالية على رمشك

وكنت اتعشى من طبيبتي وابلع لقمتي بعشك

وتهدمني وانا بابني حيطان عشك

ما كنتش عارفة انك بحر بيغرق

وانا عايشة ..

ودلوقتي عرفت الفرق

عرفت انك ما حبتنيش ولا لحظة

وباحلف صدق

باسم الحق ..

انا ما عرفت عن قلبك ولا حاجة

وطول عمري ..

وانا تايهة ما بين ابني وبين بنتي

وماشي ورايا بتقس لي وبالسنتي

مشاويري ..

انا عايشة معاك بروحين

بروح مكسوره ع الآخر

وروح قادره تهد الكون

بروح مكسورة من فكرك وعطشانه

دواها كف حنيه

وروح عصفورة مهزومه

والف بارودة ع الميه

ما حبتيش...!!

وعايش تكسر اضلوعي عشان تكبر

ولا راضي تسبني اعيش

وكل دقيقه بتكسر

عشان تكبر..

ضلوعي ف زوايا البيت

وواقفه تسند الحيطان

ولا مره ف يوم حنيت

ولا حسسنتي بامان

سرقته البسمه ف صبايا

بقى قلبي ف صدري عجوز

وتنساني ..

وحتى وانت ويايا

سنين دافنه طموحي كنوز

وجاي دلوقتي وبتسأل

على قلبي ولو فاكر

وعمرك ما سألت ف يوم

عن القلب اللي عاش ناكر

نسيت يمكن .. لكن قلبي أنا فاكر...!!

النوم جبان ..!!

لسه غايب عن عيوني من زمان

ماشية سرحانة ف طيفك

ياترى امتى ح اشوفك

امتى يرجع لي الحنان

لسة قلبي ف انتظارك

حلمه يتنعم ببارك

نفسه يرجع للي كان

غربتي مرة ف بعدك

رغم إني كنت اعاندك

رغم قلبي راح لعندك

باننظر يجي الامان ..

لسة فاكره كنت جنبك

كنت حاسة كل لحظه

كنت اناذي الشوق يجيبك

كنت بتقولي حبيبك

لسة صورتك بين جفوني

لسة ايدك حاسه بيها

تمسح الدمعة ف عيوني

تطفي ناري من حنيني

حافضة شوقك جوه قلبي

رغم بعدك لسة حاسة بالامان

يا حبيبي النوم جبان ..

لما كنت تشوفني قبلك

قبل ما تشوفك عيوني

افتكر لحظة ما اقابلك

كل لحظه من جنوني

اجري من طيفك بعيد

لجل ما يفارق عيوني

طول ما تبقى جنبي يجي

بالتعب يغلب جفوني

حتى جفني وانت جنبي

يبقى حاسس بالامان

واما بعدك يجي عندي

نومي يهرب م المكان

وأفضل أنده ولا احايله

التقيه دايمًا جبان ..

يا حبيبي ف بعدك انت

عارفة إن النوم جبان..!!



أعمل أيه ..؟؟

وأعمل ايه لما تظفي فرحتي ..؟؟

وبقالي إيه لما تقطف وردتي

واللي باقي مني يهلك

وابقى وحدي ف شدتي

شدة خطيرة..

حب.. ما انا حبيت كثير

عايشة لأوامرك أسيرة

وانت فين حبك ده فين

خدت مني..

مش بتدي من سنين

هو قلبي رخيص كده

راح هدر بالشكل ده

أيوة كنت معاك كتير
وانت ما حسيت بغيره
كبر وشوية غرور
مين ح يستحمل آساك
مين ح يرضى الذل تاني
في هواك ..
روح خلاص
ياخسارة !!..
قلبي مابقاش لك مكان
روحي مش قادرة تحسك
حتى قربك مش أمان
إنت ضيعت السلام

اللي قلبي كان يحسه من زمان

كل عالي فيه نسيك

إنت نسيته الحنان ..



لما أبكي ..؟؟

لما أبكي م الليالي ..

باسمك دايمًا تقوللي

كل عمري بين عنيني

ترسم الدمعية ضحكة

والقى إيدك حاضنة إيدي

زي وردة ف الصباح

حاضنة الندى..

باعرف الشوق ابتدا

الكفوف بينها كلام

عاملة حجتها السلام

والحنين جوه العروق

نار يسموها الغرام
غيمت منه العيون
توهت منه الكلام
والجفون همست لها
روحي في حبك فدا
عائشة في شوقك هيام ..



وشايفة البدر يتمرجح على ضيك

وسامعة ضحكته الحلوه

بتزرع ألف بسماية ف ضيا روحك

وأنا باضحك !!..

وناسية إني مجروحه

تلملم كل يوم حبه

تداوي القسوة في روحك

وطالة فرحتي في قلبي

تلملم طيفك التايهة..

وتهدي عقلك الحاير..

تداوي بالهوى جروحك

وتشفي القلب م الغربه

ويصبح في الهوا طاير

يزقطط عمر مستني

يحيله حب متهني

ويكتب بالأمل موال

وتغزل به ندى حروفك

تغنيه الورود لعنيك

يلمس حته مخفية في حشا جوفك

وترقص أمنيات الغيب في سكة خطوتك ..



لما هاتسيبني ح اموت بعدك؟

وفاكر لو تهددني ح اخاف وعدك؟

وفاكر قلبي لو تغدر يصون عهدك؟

انا اللي عايشة طول عمري أصون ودك

وروحي الغالية تتحمل عذاب صدك

وحتى لما بتقرب بادوق المر في قربك

وأدوق الحزن من بعدك

وانا اتحملت في حبك

وعارفة إن حملي كبير

مشيتك في الحياة مشاوير

وطول مشوارنا بتعافر تعذبني

ولما أزعل ..

بتمشي في لحظة وتسيبني

طب اعمل ايه ..؟؟

وعايشة دنيتي في عذاب

بتدبطني ظنونك فيه

وكل شوية بارسم في حروف أمني

بان الحب يتجدد

ألاقي أمني في حبك ..

بقسوة روح بيتحدد

وعايشة اتمنى باقي العمر

ان اليأس يتبدد ...!!

ملكة في وسط النسا ..

أنا اللي تسيبني محتارة..!!

معاك في الراحه والجاية

دا انا اللي فرشتك روي

جناين ورد ع الميه

أنا جرحتي أشواكك

ودمي لسة ف ايديه

باغني العشق موالي

واقول للصبر انا جاية

أنا الملكه في أحزاني

منيش عبدة لاحساسك

أنا الزهره بتتجدد ..

بنقطة حب من كاسك

وعايش انت في قربي

ولو ناسي انا ناسك

وفرحك عندي ميت مره

ونفسي احس لو مرة باخلاصك

أنا الغنوة اللي بتصعد

غرور ذاتك ف انفاسك

أنا اللي في حضنها تنسى

هموم الدنيا والملكوت

وعمرك مرة ما تنسى

حنان الخد لو ح تموت

ولما تبص في عيونها

تلاقي عيونها بنت بنوت

بتمسك فيك وتتدارى

ومشتاقه لحبك موت

وتفر تخفي حياها

وسط الحيطان والبيوت

وتعرف بعد ما تبعد

باني وردة مختلفة..

ماقدرش في يوم تنسى

تصدق بعد ما تمشي

باني أنا..

اللي من وسط النسا .. أنثى..!!



مش إنسان !!..

إنسان ..

ولا شبهه .. الشبه

والبعيد معطوب

بلا ضمير ..

فوق العيون معصوب

بانادي يا انسان ..

إرحم أخوك فيها..

الرد يجي ..

مش كل اللي فيها ينوب

لملم كلامك يا خايب

واسرح ف وسط الدروب

طين الفساد للركب
وما عدش فيها قلوب
تصفي .. تحب .. تعيش
دي كلها شراغيش
غاوية الفضول والخيش
وتعيش على لقمه ..
متغمسة بتراب
مش ده تراب أرضك ..!!
لازم تدوب فيه دوب
وحتى لو دفنك
من غير كفن جواه
برضه تكون مسلوب
ولو شرب دمك ..

ولو قتل أمك ..

هو اللي باقى يادوب

تفضل تمجد فيه

وترص أشعارك

ولو دبابيره ..

سرفت حيطان دارك

كل الحرام اصبح مباح

ومتعته .. لعبة الأرواح

ايه الصحيح يا أنا ..

وايه الغلط ..؟؟

تهنا يا ناس والعقل منا تاه ..

بلا انسانية بلا بلا ..

يا عم قوم ..

خدك كاسين..

من دم أخوك المستباح !!..



وأنا المصريه في لونك

تشوفني يتسعد يومك

ولو تعبان ومنتكد..

تلاقي الفرح من كومك

انا اللي حجري ببساعك

حمول حزنك مع همومك

وخوفي عليك بقلب امك

باشيل اليأس من كونك

وانا حبك ف ساعة العشق

وباتجنن على جنونك

وتقرا في عيوني الكسوف

وفيها العشق واللهفه

وشوقي ضفه ورا ضفه

كأنه موج ..

وانا مش خايقة من بحرك

وانا الغرقانة في سحرك

وفاردة لك رموشي قلع

وايدي عملتها مجداف

عشان قلبك يطمني

وعمري ما اخاف

بانادي عليك وانا شايفاك

قصاد عيني ..

بانادي عليك ..

وانا ايدي ف حضن ايديك

بانادي عليك وباستني تنادييني

لان اسمك وانا عطشانه يرويني

ندا اسمك بيروي الزهر ف شفافي

بيفتح ويتنط

واحس حروفه تلمسني

في ساعة الضيق تهديني

انا مش فاكرة من امتي بقينا احباب

انا حاساني مولودة على ايدك

وقلبي لو تغيب عنه

وقلبي لو تكون جنبه

ينادي عليك

أمد شراعي وأشيئك

ولما تميل بك الدنيا ..

تقف وتشد عود حيلك

وتسقيك المحبة كاس..

بكل حنان تغنيك

وتفرد شالها فرشة وضل..

وتغزل منه مواويلك

حبيبة وهي كل الناس

ومن غيرها يا طول ليك ..



احنا اللي بنعيش لها ..

واحنا اللي فيها نموت

تزعل ف يوم نجري

ونمسح دمعها ..

احنا اللي بنشيلها

نهوى ضلام ليلها

طبطب على نيلها

شكله كده زعلان

أغزل خيوط الشمس

أعرق وأنا بردان

حواليها خوفنا صفوف

ماسك ألوف وألوف

ماهو حلمنا مخطوف
والعمر ضايع بها
روحي فدا عيونها
والقلب .. صاينها
تغضب .. أحايلها
ودمي ينزف لها
ومهما تقسي بظلم
باعيش ذليل ويلها
وأدوب ف توب عشقها
واحرس نجوم ليها
تقعد .. وتتسامر
ترضى .. وتتآمر

تهجرني.. تتاخر

وتروح لمن سبها

حبك خطف قلبي..

وانتي اللي نسياني

دعياني في كربك

ف الفرح بعداني ..

روحي وخذتها

طب فاضل ايه تاني

بعث قنطار حب

ليه باعته احزاني ..؟؟



ومهما تقول ومهما تعيد..؟؟

ومهما تجيني تهادي

هايفضل قلبي حلم بعيد

على عيونك.. ده تكويني

وماتفكرش لا مالك

ولا سلطة بتغيريني

قلوب العاشقين غاليه

ولا تتساوى يوم بالمال

يادوب إحساس وكام غنوه

ترد بحب أي سؤال

ولا مالك يصحي قلوب

ولا يخلي عيوني تدوب

دي لمسة شوق بحنيه
تودي الروح يمين وشمال
وانا قلبي يادوب عصفور
وحلمه طاير في السما
يلقط من نجومها النور
على شجرة من الجنه
ينام ليلة في حضن حنون
على اغصان شجر حنه
ويصبح في هنا وسرور
يلاقي الدنيا نور وجمال..



سجن كبير..!!

بقينا خلاص في سجن كبير..

بنجري جري لقدرنا

وعقل الحر داب تفكير

ومين يقدر يغيرنا ..

ومهما يدق فينا نغير..

يصحي العدل في ديارنا

ولا فاضل طرق تعبير

تصحينا.. تحررنا..

ولا باقي في روحنا ضمير

يبدل ياسنا وعارنا..

حببتي الحلوة راحت فين..؟

وفين راحت لياليها ..؟؟

وكنا في ضلها عايشين

صبحنا بنتحرق فيها

وكنت اقعء في ليل النيل

اغني الحب لعنيها

وقلبي داب على ترايها

يحايل عشقنا ليها

وفين دلوقتي زوارها..

وكانوا ألوف على بابها..

سنين يئمنوا أنوارها

وصانئهم وكرمئهم ..

وصبحوا يخربوا ديارها

ونسئئني ..!؟

وانا اللي على العدا نارها

انا اللي ساعة العشق ..

هايم ويا انوارها

ولما تنادي وقت الجد

أطير اخدلها تارها

انا الغنوة اللي باقية لها

أنا اللي نفسي قبل ما اموت .. أغيرها ..



صباح الفل والياسمين

على حبي اللي جوه العين

على قلبي اللي في كفوفك

وايامي معاك ماشيين

على ضلة تجمعا

وبحر يلم اشواقنا

ويرميها في حضني

آمين ..

صباح الفل يا بحري

يا شادد قمري في ليله

في ضلمة ليلي راح تسري

وقلبي يهوى تسبيئه

أنام واحلم .. معاك قدرني

وحلمي إنت تأويله

صباح الخير.. صباح بكره

وعزمي يشد في حيله

تجيني وتلمع الفكره

ويسهل حملي واشيله

حبيبتي تفضلي فاكره

يروح الهم وسنينه

صباح الفل يا قلبي

يزيدك كل يوم حبي

هواك هو رفيق دربي

وروحك ساكنة تكويني

أنا العاشقة ..

أنا العاشقه اللي بتغني

لقلبك كل مواويله

تسلم في الهوى لأمرك

وحبك تجري وتجيله

وحتى في البعاد عارفه

نهار قلبك وطول ليله

في صيف عمرك تكون نسمة

تسمي عليه وتشيله

وحب في قلبها يكفي

جميع الاهل والعيله

وكل الناس..

في حر الدنيا أنا غيمه

بتشرب من حنانها كاس

فراشه طايره في الدنيا

توزع في المحبة ماس

ولو شافت فيوم دمعاه

عنيها تدوب

وواقفه عنيها في الدنيا

لكل الطيبين حراس

ولو يجرحها يوم جارح

تقول له توب ..

وروحها هايمه في كونها

لكل العاشقين إحساس

جميلة بنبض مشاعرها

ولابسة م السماحه توب

وكل المخلوقين في الدنيا

ترفعهم لفوق الراس

ولا بتشكي ولا بتبكي ولا بتدوب

ولا بيسجن مشاعرها

ولا يقدر على ظنونها

ولا جني ولا وسواس !!..



علميهم إنها هي الحكايه

هي في الدنيا البدايه ..

بين ايديها كل حاجة للنهايه

علميهم إنها مش م الولايا

أو ضعيفة ..

يحطوا فوق راسها الرزايا

وانها لو يوم تصمم

تغلب الأبطال جميعا

ف الحقيقة وف الروايه

هي تقدر تسحرك ..

وتثير سؤالك

هي تقدر تأسرك ..

تملك خيالك ..

هي تعمل مبادلها

ترفضك أو تقبلك

هي تقدر تقنعه أنه هو كل شئ

وانها بتدور معاه نفس الفلك

وانه لها ولكل افكارها ملك

وهو أصلا ترس داير في عجلها

ماشي طريقها زي ما بترسم سلك ..



عيونك سر...!!

عيونك سر م الاسرار

وجمره نار تصحيني

تنادينني .. أتوه واحترار

واخبي ف بسمتي عيني

ليقروا فيها اشواقي ..

وعشقتك فاض وماليني

يا قلبي وصلت متأخر

وكان فينك تهنيني

دا عمري في الهوى قصير

تروح الروح .. وتحيينني

وشفتك كلمه في كتابي

وقمرة منورة ليلى

وضحكه تتغزل غنوه

تفرح عمري وسنيني

وفين دلوقتي انا وانت

وبُعدك هدّ في كياني

صحيح خلصت حكايتنا..؟

ولا هانضر عنيك تاني..؟

أهين يا عمري م الفرقة

دي جت سكنت في أغصاني

وجفت في البعاد روي

وفارق نومي أجفاني

وحتى لو البعاد فارق

لا عمري هانسى يوم حبك

ولا عمرك هتساني

قلوب تايهه !!..

تعمل ايه ..؟؟

لما تصبح تلاقى نفسك

توب مهلهل..

بعد مايتشد قلبك من كل اتجاه

لما يفر الوقت منك..

ياخد معاه شهد الحياه

لما يبقى هم روحك

تلتقي الصدق اللي تاه

تطوح بواقي حنين..

تهدي طريقك.. تنور سكتك

في سماه ..

ياترى خلصت كده ..!؟

ولا راجع للعذاب اياه

تعمل ايه ..؟؟

لما تلقى طوفان دموع مالي قلبك

مغرقك حزن السنين..

تحرق جروح ماضي زمان

تلقي ذكرى ومعها شوق وحنين

والحال محال لساه

ودي الكلمة في قلبي أنين

يارب ولا صرخة نجاه ..؟؟

واخبي حيرتي فين

من حنين القلب آه..

واجيب حلمي منين

يروى دموع همه وشقاها

لو كان ف قلبي رنين

زي لما كان معاه

كنت اسهر له سنين

وامشي ف كل اتجاه

واقيد لحيه شمعتين..

واحدة.. بتتور ضلامه

والتانية.. تنزل دموعها فداه ..



كرسي فاضي ..

سنين بتفوت وبتعدي..!!

وانا في البعاد راضي

وكل مانيجي نتجمع..

الاقى الكرسى ده فاضى

وتتقلب مواجعنا..

ونتحسر على الماضى

وكل مناسبة ينغزنى..

حنين القلب وادادى

والاقى عنيا ع الكرسى..

بشكل طبيعى لارادى

واشوف منه حنان بسمه..

وانادي ..!!

واحشني يا عيوني..

وروحى عليك بتنادى

مكانك زي ماهو

يا قلب القلب ده العادى ..



مسافة أمان !!..

بيني وبينك دائما

مسافة أمان

أخاف اقرب

ياخدني الحنان..

كل ما بتخطر في روعي

أتوه ف زحمه الألوان

تنط في قلبي من كلمه

وأفكر .. يعني ايه نسيان

ياخدني شوقي للنظره

يفيض في قلبي.. أقوله كمان

ونتكلم ونتحدث..

كلام يملا القلوب غنوه

ويغزلي المحبة شال
يدوب في الدروب خطوه
ويزرع دربي كله آمال
وتشفي القلب م اللوعه
بحبك في فوادي همس
تخليني حاسة بوجودك
تفضل في قلبي الحس
وكل ماتيجي على بالي
ترجع روعي زي الأمس ..



وجاني في ليله فرحني

وقاللي انتي دنيايا

تعالى في حلمي تنهني

تعيشي الحب ويايا

لهيب عشقك ملا روعي

وكل ماتيجي وتروحي

بتاخدي قلبي وياكي

وانفاسك بتلمسني

تهفف شوق في شبكي

طب اعمل ايه ..؟؟

وانا عاشقة تفاصيله

ويوم ما فارقني

سهرت العيون ليله
وحتى حروفي وكلامي
صبح قصة ف مواويله
عشقت الحب من حبه
وداب القلب على قلبه
وراحت روعي في حكايه
وبامشي فيها على دربه
ولكن خجلي يمنعي
أغني لحيه يسمعي
ليعرف اني حبيته
وييجي في يوم يودعني ..



وحبيتك..

وحبك يسري في قلبي لطول العُمر

وحبيتك..

جمال يسري في روح روعي كأنه سحر

يا كنزي وكل ماليا..

دي أشواقي تخليني أبوح بالسر

وعارفة ان انت مش ليا..

ومالي في المحبة أمر

وقربك ليا حلم وطيف..

ينسيني العذاب والمر

واتخيل حياتي معاك..

واعيش دنيا في يومي بعمر

ويخلص حلمي والاقى ..

مشاعري استسلمت للأسر

ويرجع قلبي للتوهمه ..

واسلسل حبي في عيوني كده بالأمر

واعيش في الدنيا من غيرك ..

يشربني خيالي المر...!!



واحشني يا.. طيب ..

بالاقي قلبي رايحلك

كل ما تمر السنين

والاقي كلامي في سيرتك

ولا بيغيب في قلبي حنين

حياتي توهة من غيرك

تزود جرحي نوح وانين

وروحى هايمهفي الغربه

ولو حتى معايا مين ..؟؟

وصابر على الفراق قلبي

ومن بعدك زماني ضنين

ماهو انت الأصل وانا منك

لو كل يوم أحلف يمينا

يا أول حب في قلبي
وكل الناس بقوا تانيين
وييجي العيد يا طيب
ومايلاقيكش وسطينا
وشكل العيد متغيب
وطيفك مش حوالينا
وبادعي ربنا يطيب
مكانك .. نوره في عيننا
أكيد في الجنه يا قلبي
ياريت للقاك تدعينا
يا بابا السنين حرقه
عمري اللي سنته سنين
راح مني في التوهه

يا با الوطن غربه ..
وقلبك اللي في صدري
تعب من كدبة مضغوها
بقت مالية الكلام حكايات
وكل الناس يعيدوها
وصبغ الحزن دنيتنا
وحتى الضحكة منعوها
وباتذكر عنيك طيبه
تلم الدنيا في كفي ..
وبابقي صاحبة وحببيه
وقلب في حضنه متدفي
يا ضهري اللي اتكسر بعدك
دموع الدنيا ماتكفي ..

ولسه عيونها وخداني

وضحكتها مخيلاني

وقدامي في كل طريق

تاخدني النظرة في دقيقه

تحملني ظنون وظنون

ولا بتهديني لحقيقه ..

ولا تعقل خيال مجنون

ولا بترسي في يوم على حال

وانا التايه في ايامها

ولا بترد اي سؤال ..

وانا عاشق لترحالها

وبتغيب عني وبتهرب

وانا المشتاق لحنانها

وترجع تاني وتقرب ..

وادوب تاني في احضانها

ولا بايأس في يوم ترجع

ولا بخاف هموم توجع

ولا بانسى في يوم ابداء

غناوي عينيها وجمالها ..



ولا بتسأل ..؟؟

ولك ايام ولا بتسأل ..؟

ولا بامر في خيالك

ولا بتبع خيال قلبك

يحاول حبي في بالك

ياريت تبلغ النجمة

تطل عليا م الشباك

تقولي يا عمري إيه مالك

صحيح طيفي ولا جالك

نسيته ..؟؟

ولا غيرت السنين حالك

أنا باقيه على عشقي ..

باغني هواك

وعن شوقي..

اهو مالي الليالي معاك..

وقلبي سابني راح عندك

يحاول فيك ويترجاك..

في نين عيوني وبحبك..

وروحى كل يوم وياك..

ومهما غبت يا عمري

بشوق العمر باستناك

وسهران قلبي من يومه..

ولا بيحي في ليل نومه

وخدني شوقي للنظره

وباتلهف دفا عيونه

ومن بابي لشباكي باخد مشاوير

وحبي لك بيملاني غناوي كتير

وباستنى ونار قلبي بتبقى سعيير

ولا بتيجي ولا بانسى

ولا في بعدك

اشوف غيرك لقلبي امير..



أنا طرت مره ل فوق

باحسب ح اطول الشمس

أطلع تقرب لي ..

وتمدني بالنور

كفاية ليل والنبي

تعبت من خوفي

كفاية جوع اصل انا

ناوية انقي بذور..

مدت ايديها الشمس

ماسكة على ايديا

صحيت على رريقي

ناشف وانا عطشان ..

يامين يجيب للحزين ..؟؟

شربة من الميه

ونزلت مرة البحر

فاكرة هايرويني

لقيت في حضنه الملح

ماقدرش يسقيني

مديت ادبا أنه

أهي موجة جايه هناك

ف مركب شايلة ناسها هروب

وانا فاكرة بسذاجة روح تنجيني

لقيتها مقطعه عروقي

اللي نافره خوف

داست على شباك الحب في عيني

انا خدت حقه غلط

نطيت من النشوه

وعرفت ان الموت

جاني على سهوه

هربت منه بعيد

واتمنى ينساني

وانا لسة واقفة في مكاني

فرحانة بهروبي

لقيته رامي ف عيوني

حصوة ورا حصوه

حتى الملايكة كمان

قتلوني بالقوه .. !!??

قاعده لوحدي هنا
باستنى لقمة عيش
تجيلي من اجنبي
او من جراية الجيش
انا لوحدي ف طابور
مش جي عليا الدور
ولما جاتي الخبر
قالولي لا مالكيش ..



شروق الدم !!..

كان فجر هادي لكن جسور

وبيحاول ينقب في جدار الليل

طاقه يطل منها النور..

لما تقوم الشمس من نومها

ف وش الصبح بصوت تهليل

تلقى سحب الكره فارد في الغيوم

حابس شعاع النور..!!

والضلمه فيها الديابه

تاكل اسود ونسور

عصافيري محبوسه

يا ناس يا مدسوسه ..

فكوا شعاع الشمس يحميهم

يشفي الم مر بيكعبل خطاويهم

خرجوا يقابلوا الفجر من بدري

مستنين ذهب النهار كومه

طلعت لهم شمس لكن ..

مطعونه بسيوف ملعونه مسمومه

بتشرق دم غطي الكون

وانا مطعون ..

وبرضه مستني الأمل

على جناح بومه

يا ناس يا مدسوسه ..



جميل يا قلب لما تساع هموم الكون في أحضانك

وأجمل لما تتأخذ في حب يضم أركانك

وتتعاقب وتتوافد صفوف الزهر في غيطانك

تشوف النور بيتعاهد مع النسمه في أغصانك

وأيام عمر بتجاهد في مضمار الحياة فرسه

بترسم بعد كل سباق صورة شوق على حيطانك



كفايه روجي بتتسحب ويا الكلام

كفايه لعب وتلمذه وقصاقيص غرام

قتلوا براءتي بظلمهم..

اخذوا حقوقي بفجرهم

ماتت في حلقي المر كل حروف الكلام

وضاع صوتي في صريخ مكتوم

وعود بالكوم ..

وكذب بيدوهولي اقراص

دوا للي يفكر يوم يقيم راسه

عشان بالجزمة ما ينداس

كفايه قلبي بيتحرق ويا الزمن

ولا حد في الدنيا العجيبة دي..

بقى مؤتمن ..!!

والعيش مرار.. تدابير كبار

واللقمة صبحت بالعفن

وعيشة حلوه سمعت عنها من زمن

ولا شفت ضلتها ف يوم جوه الوطن

والعدل ميت من زمان..

من يوم ما صار الكذب منهج..

والظلم حاله مبهجه.. والامتهان بقي م المهن

كفاية سكوت ..

وبنمئل على روحنا انها حلوه..

عشانها نموت ..

ومن جوانا بنعافر مع بكره

عشان ييجي ووياه للعيال القوت

وأقول الله على جمالها

وطول شالها ..

وهو مش مغطيني

وانا العريان في ليل طوبه

ولا بيعرف يذفيني !!..



أنا المتمم دائما لعدة ايامك ..

وانا اللي نبت ليكي زهر امالك

انا البادي مع غيطانك ومن ازلي

انا اللي صب ايام عمره في نيك

انا التايه في احلامك ومواويلك

وليه دائما تخانقيني ..

تعاتبيني .. بكل القسوة ترميني

وانا عاشقك ..

انا المعجون بتفاصيلك

وانا اللي مهما قالولي ماصدقتش

بانك قاسيه .. جباره

بتنسي اللي نرف عشقه في منديل ..

